يتضاعف العمل اليومي لعمال النظافة بسبب السلوكات السلبية التي ينتهجها بعض الساكنة بكل منطقة وحي فيكثر الرمي العشوائي للقمامات المنزلية وبكميات كبيرة يغلب عليها بقايا أصناف المأكولات وهي السلوكات التي تؤرق عمال النظافة وتزيد من متاعبهم.
وفي هذا الصدد قال عمال نظافة في تصريحات للقناة الأولى للإذاعة الوطنية: إنهم يبدؤون عملهم على السادسة صباحا إلى غاية الرابعة عصرا والملاحظ هو التزايد الكبير لكميات القمامة .
وتعمل هذه الفئة ليل نهار من أجل محيط نظيف حيث سجلت مؤسسة ذات كوم رفع أزيد من ألف وخمسمائة طن من النفايات المنزلية بزيادة 400 كغ وهو ما ستلزم وضع إستراتجية خاصة.
ويرى في هذا الصدد ايت حبوش العيد مدير فرعي بمؤسسة رفع وجمع النفايات المنزلية ذات كوم انه تم الرفع من عدد الشاحنات ليصل إلى 500 شاحنة و4200 عون مسخرين لهذه العملية صباحا ومساء وليلا داعيا المواطنين إلى مد يد المساعدة .
من جهته يعترف المواطن بمشاركته في هذه الجريمة البيئية التي قد تنجر عنها أمراض خطيرة.
ويقول بعض المواطنين : إنهم يتأسفون كثيرا لهذه الظاهرة والتي تعود إلى قلة النظام حيث يقوم البعض بالرمي العشوائي في كل الأوقات وهذا يعود بدوره إلى انعدام ثقافة النظافة .
ويبقى المسؤول الأول والأخير هو المواطن وذلك بضرورة احترامه لمواعيد وتوقيت إخراج النفايات المنزلية.